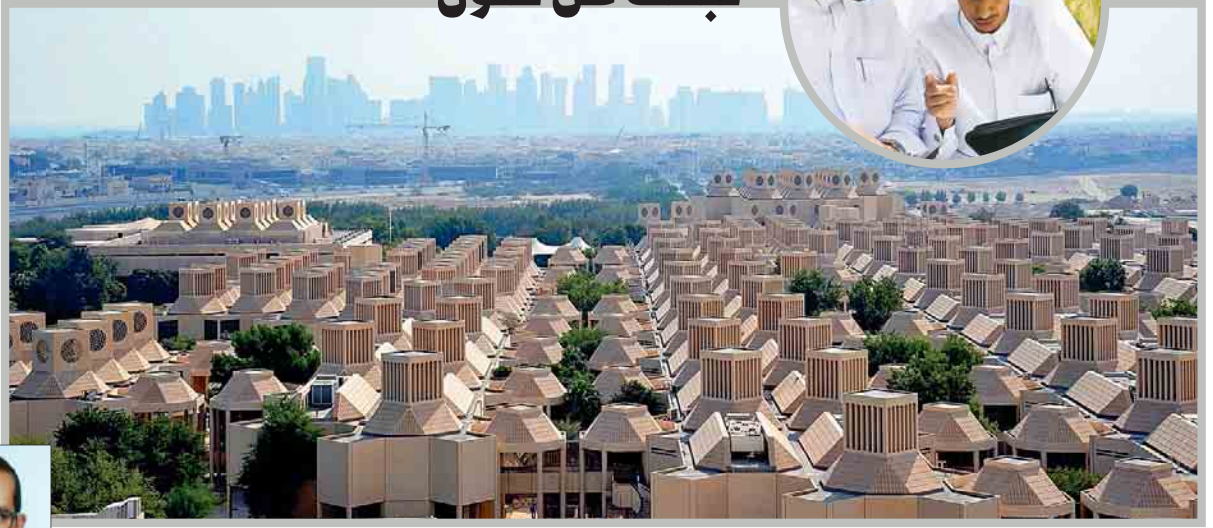


أكدوا أنها تهدد مستقبلهم.. طلاب وطالبات لـ الشرق:

تسجيل المواد بجامعة قطر أزمة متجددة تبحث عن حلول



□ عماد عبد العالی

وإن يكون هناك قابلية لتسجيل مادة التخصص فقط لطبيعة التخصص، وبذلك يضمن كل شخص حقه في تسجيل المادة الدراسية، ويضمن تخرجه على الموعد المحدد له.

صعوبة التسجيل

وذكر عبدالعزيز عيسى (تخصص علوم كمبيوتر) مشكلة أخرى ربما تعاقف عنها البعض، وهي عدم الربط بين الجامعات التي تطرح في المحاضرات، والمختبرات التي تطرح في المختبرات حيث يقول: إنني من الممكن أن أقوم بتسجيل مادة، ولكنني لا أستطيع المختبر الخاص بها بسبب عدم إكمال العدد، أقترح بأن تقوم إدارة الجامعة بتعيين دكتور واحد لكل من المادة والمختبر ليسهل التسجيل بها، ولا يحدث تشتت الطلبة مستقبلاً.



□ رحمة اللبل

لا تناسب الطلبة

وأشار عماد عبد العالی (تخصص إدارة واقتصاد) إلى أن التسجيل للمواد التي يريدها الطالب والمرتبطة بالتخصص، فهو شبه مستحيل لطلبة جامعة قطر، لقد تأخرت فصلاً دراسياً كاملاً بسبب عدم تمكيني من تسجيل مادة تخصص. وخصوصاً لطلبة الذين يدرسون تخصص الإدارة والاقتصاد، باللغة الإنجليزية يواجهون صعوبة كبيرة في تسجيل المواد.



□ بسنت مجدي

ولا أمانع لو ذكرت أن هناك فقط أستاذاً أو أستاذتين هما من يدرسان التخصص باللغة الإنجليزية وفي أوقات لا تناسب الطلبة. من الطبيعي وبعد الفترات الاميري بعد تحويل بعض الكليات من دراستها باللغة الإنجليزية للغة العربية، لم يواكب هذا الاستقطاب عدد كبير من أساتذة من الخارج أو حتى من الداخل لدراسة المواد المطروحة. لكن ما يحدث هو أن الجامعة تقوم برفض مواد وأساتذة على الطلبة من خلال المواد الذين يقومون بإغلاقها، أو حتى عدم طرحها.

التسجيل إلكترونياً

بينما أكدت اية حسين (تخصص إعلام) بأن موضوع رفع السقف الإلكتروني فاضل بكل مقاسه، ولم أعلم به إلا بعد انتهاء سنته، فكيف للطلاب المستجد بالفصل الدراسي أن يقوم برفع سقف المادة يريد التسجيل فيها، أو حتى يريد التسجيل عند دكتور معين، وقد انتهى فترة رفع السقف، أرى أنهم لما قاموا بإعادة النظام القديم فهو أفضل كثيراً للطلبة والطالبات، في ضمان حقهم في المادة. وذكرت سناح (تخصص إعلام) أنها على مشارف التخرج وقامت بالانتهاء من كل مواد التخصص والمطلوبات العامة والمواد الحرة، وكل ما يتبقى لها فقط من مواد التخصص الفرعي، وعندما ذهبت لتسجيل في مواد التخصص الفرعي لم تجد أي مكان لها، وكل المواد المطروحة باللغة الإنجليزية، مع العلم بأن تخصص شؤون دولية أصبح باللغة العربية، وإلى الآن لم أجد حلاً لموضوعي.

تقوم بطرح كل مواد التخصص، كل فصل دراسي، ليتمكن الجميع من التخرج في موعد.

قائمة الانتظار

بينما ذكرت بسنت مجدي تخصص (إدارة واقتصاد) أن مشكلة رفع السقف، أصبحت مستحجة على الجامعات المهتمة، حيث في البداية كانت الطالبية تذهب للدكتور الخاص بها، وهو بإمكانه أن يرفض أو يقبل في نفس الوقت، ومن هنا تعرف الطالبية أي طريق تسلك، ولكن الآن الموضوع تغير تماماً لأسوأ، حيث إنني قمت بتسجيل مادة، وكنت على قائمة الانتظار وأرسلوا لي رسالة بأنهم سوف يرسلونني إذا انسحب أحد من المجموعة الدراسية، وبين يوم وليلة اكتشفت أن المجموعة مفتوحة وانسحب عدد كبير من طلابها، ولم يرسل لي أي شخص من أشخاص الإدارة رسالة بذلك، وعندما قررت أن أسجل بالمادة في نفس اللحظة فوجئت بإغلاق المادة بسبب إكمال العدد، وكانت هنا الصدمة بالنسبة لي.

مواد التخصص

كما أريدت رحمة البطل (تخصص تربية) بأن هذه المشكلة من أكبر المشاكل التي تواجه الطالب الجامعي، وتجعله في حيرة دائمة، حيث إن قابلية هذه المادة، وكان من المفروض أن أقوم بتسجيل مادة تمكيني من أخذ مادة أخرى، مع العلم بأن هذه المادة تطرح مرة واحدة في العام (الربيع)، وعندما اكتمل عدد المجموعة قمت برفع السقف، ولكن تم رفضي لسبب غير معروف، وبسبب هذه المادة سأتأخر عاماً كاملاً، كما إنني أريد أن ألقى الضوء قليلاً على موضوع رفع السقف، الذي أصبح إلكترونياً، ما هي الحجج والبراهين التي تلتفت بسبب رفضنا من دخول المادة، وعلى أي أساس يتم رفضنا من مادة تخصص، أليس من حق كل طالب جامعي أن يكون له مكان بمواد التخصص، كلها أسئلة تحير الطالب وتزيد إجابته عليها في أقرب وقت ممكن. كل ما أريده من إدارة الجامعة أن

التواصل السريع

وأكدت إسراء دهينة (تخصص تربية) أن هذه المشكلة بالتأكيد واجهت كل الطلاب بدون شك، بسبب عدم الطلاب الزائد مقارنة بعدد الجامعات المطروحة، وهذا الموضوع حدث معي هذا الفصل الدراسي، فقد قمت برفع سقف مادة تخصص بسبب عدم وجود مكان بها، مع العلم بأن رفضي بهذه المادة سوف يجعلني متأخر فصلاً دراسياً كاملاً، وإلى الآن لم يرد علي أي شخص من الإدارة ليلبغني بقبولي أو رفضي، أعتمد بأن الحل الأمثل أن يقوم المرشدون بحصر عدد الطلبة في التخصصات المطروحة في مواد معينة،

عمرو: تأخرت فصلاً دراسياً لعدم تمكيني من تسجيل مادة

رحمة: يجب طرح مواد التخصص كل فصل دراسي بسنت: مهالز تحدث في قائمة الانتظار

عماد: الجامعة تفرض مجاميع معينة وتغلق أخرى

حول هذه المشكلة تحدث عدد من الطلاب؛ حيث قال عمرو نافع (تخصص هندسة كهربائية)، إن موضوع إغلاق المجاميع بسبب إكمالها شيء سمي للغبية، ويجعل البعض يضطر لأن يسجل مواد لا يريدها بسبب إكمالها المسبوبة، في اختيار مواد معينة صوام حرة، وبالنسبة لي شخصياً تأخرت فصلاً كاملاً بسبب مادة واحدة تفتح كل المواد من بعدها، ولكنني لم أتمكن من تسجيلها بسبب إكمال العدد، وعندما قمت بالذهاب لرفع سقف للمادة لم أجد أوراقا لرفع السقف، ولم أجد أي شخص يساعدي وضاعت علي المادة أتأشد إدارة الجامعة أن تسعى جاهدة لأن تستقطب أكبر عدد ممكن من الأساتذة، وذلك سمعتهن من فتح مجاميع كثيرة تؤهل الطالب الجامعي للتخرج.

تقوى عفيفي

تسجيل المواد بجامعة قطر أصبحت أزمة تتكبد مع كل فصل دراسي، فقد اشتكى عدد من طلاب جامعة قطر من سوء توزيع المواد الدراسية، وإغلاق المجموعات أمام الطلاب، نظراً لقلة المواد المطروحة للكثير من التخصصات، مما يعني تأخر الكثير من الطلاب في دراستهم، وهو ما يؤثر على سير الدراسة، خاصة الطلاب الذين أصبحوا قريبين من التخرج. وأشار عدد من الطلاب إلى أن التوزيع السيئ للمواد وإغلاق المجموعات أمام الطلاب، وقلة طرح المواد المتاحة أمامهم كلها إشكالات عوضاً عن حلها، فإنها تتراكم وتزيد في كل سنة خاصة أن الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب لا تتناسب مع تلك المواد، وأصبح هناك فرق كبير بين المتاح من المواد والأعداد المتزايدة من الطلاب، وهو ما يؤدي إلى الكثير من المشاكل والإخفاقات، التي تقف في وجه الطلاب من الجنسين، الأمر الذي يؤثر في المسار العلمي للكثير من الطلاب الذين أصبح الكثير منهم بحالة نفسية سيئة، جراء تأخرهم في تخصصاتهم المختلفة، وقال عدد من الطلاب: إن هذه المشكلة المتجددة التي لم تجد لها إدارة الجامعة حلاً إلى الآن، وهي عدم توافر مجاميع في مواد معينة تؤهل الطلاب للانتهاء، من حياتهم الجامعية بسرعة. وخصوصاً بعد ازدياد أعداد الطلبة، تفرض على الجامعة رفع أعداد الكوادر الأكاديمية. ومع بداية العام الجامعي واجه الكثير من الطلبة والطالبات ذلك الموضوع بعدم فتح مجاميع كافية في تخصصهم.

تقوى عفيفي

تقوى عفيفي



□ عبد العزيز عيسى



□ إسراء دهينة



□ أية حسين

- إسراء: يجب حصر أعداد الطلاب وتوزيعهم على المجاميع
- أية: أتمنى إعادة النظام القديم لرفع السقف
- عبد العزيز: أقترح تعيين دكتور واحد للمادة والمختبر

